

يانع الثمر
في مصطلح أهل الأثر
للشيخ حماد بن محمد الأنصاري - رحمه الله -
ت (١٤١٨/٦/٢١) هـ.

بشرح فضيلة الشيخ الدكتور
عبد الباري بن حماد الأنصاري
- حفظه الله -

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يموت العلماء كتب إلى الآفاق: انظروا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجمعوه. صلى الله عليه وسلم فاجمعوه.

ج- حده دراية : علم بقواعد يعرف بها أحوال الراوي والمروي.

ج - حده رواية: هو نقل أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم وأفعاله وتقريراته.

جـ- غايته دراية هي معرفة المقبول والمردود.

ج- غايته رواية: الفوز بسعادة الدارين.

ج- ثمرته دراية ورواية: هي العصمة من الخطأ في نقل ذلك.

[illegible]

سـ__ ما موضوعه درایه؟

ج- موضوعه درایه المتن والسند.

س - ما موضوعه رواية؟

ج- موضوعه رواية ذات النبي صلى الله عليه وسلم من حيث أقواله وأفعاله وتقريراته.

س۔ ما معنی الموضوع؟

ج۔ معنی الموضوع: هو كل ما يبحث فيه الفن.

س۔ ما استمداده درایه وروایه؟

جـ- استمداده دراية من أحوال السند والمتن. وأما استمداده رواية فمن أقواله، وأفعاله، وتقريراته صلى الله عليه وسلم.

س __ ما نسبتہ درایہ وروایہ؟

نسبته دراية ورواية: أنه من العلوم الشرعية.

[illegible]

س- ما فضله دراية و رواية؟

س - ما حكمه دراية ورواية؟

س _ ما هو المتن لغة واصطلاحاً ولم سمي بهذا الاسم؟

س _ ما هو السند لغة واصطلاحاً ولم سمي بهذا الاسم؟

يا دار مية بالعلياء فالسند أقوت وطال عليها سالف الأبد

س_ ما هو الخبر لغة واصطلاحاً؟

س _ ما هو الحديث لغة واصطلاحاً؟

س _ ما هو الأثر لغة واصطلاحاً؟

ج _ الأثر لغة: البقية. واصطلاحاً الموقوف على الصحابي، والمقطوع كما سيأتي إن شاء الله في محله.

[illegible]

س _ ما هي السنة لغة واصطلاحاً؟

ج _ السنة لغة: الطريق، واصطلاحاً مرادفة للحديث والخبر.

س _ ما هو المسند (بالكسر)؟

ج _ المسند بالكسر: راوي الحديث بإسناده سواء كان عن علم به أو ليس له إلا مجرد الرواية، وأما المسند بالفتح فسيأتي إن شاء الله في محله.

س _ ما هو المحدث والحافظ والحجة والحاكم؟

ج _ المحدث هو العالم بطرق الحديث وأسماء الرواة والمتون. وأما الحافظ فهو من حفظ مائة ألف حديث متناً وإسناداً ولو بطرق متعددة، ووعى ما يحتاج إليه. والحجة هو من حفظ ثلاثمائة ألف حديث بأسانيدھا، والحاكم هو من أحاط علمه بجميع الأحاديث المروية متناً وإسناداً وتعديلاً وتاريخاً. قال محمد بن حبيب الله الحكيم الشنقيطي في هدية المغيث نظم أمراء الحديث:

فطالب الحديث من قد شرعا فيه ابتداء بعد ما ترعرا

[illegible]

وإن صح ذا فرتبة الكمال
وإن وعى من فوق هذي المرتبة
من الألو ف مسندا فحجة
وربما الحافظ كان حجة
ومن أحاط بجميع السنة
س _ إلى كم قسم ينقسم الخبر؟

س _ ما هي الأحاد وإلى كم تنقسم؟

الأول: المشهور. وهو لغة من الشهرة وهي الوضوح، وفي الاصطلاح ما رواه ثلاثة فأكثر ولم يبلغ حد المتواتر، ويسمى بالمستفيض على قول. وينقسم

[illegible]

واصطلاحاً: کل حدیث رواہ راو واحد.

الغريب قسمان:

الأول: الفرد المطلق وهو كل حديث لم يروه عن الصحابي إلا واحد من التابعين. كحديث «الولاء لحمة النسب لا يباع ولا يوهب ولا يورث» روي مرفوعاً تفرد به عبد الله بن دينار عن ابن عمر، وقد يتفرد به عن ذلك المتفرد مثاله حديث: «الإيمان بضع وسبعون شعبة أفضّلها لا إله إلا الله وأدناها إمطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان». تفرد به أبو صالح عن أبي هريرة، وتفرد به عبد الله بن دينار عن أبي صالح.

والثاني من الغريب: الفرد النسبي، وهو كل حديث تفرد بروايته تابع التابعي كأن يروي الحديث أكثر من واحد عن الصحابي ثم يتفرد بروايته عن واحد منهم شخص واحد.

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary school handwriting practice paper. The lines are evenly spaced and run across the entire width of the page. There are no margins, text, or other markings present.

س _ إلى كم ينقسم الحديث باعتبار الصحة وغيرها؟

جـ - ينقسم الحديث إلى ثلاثة أقسام:

الأول: الصحيح، والثاني: الحسن. والثالث: الضعيف.

فأما الصحيح لغة: فهو السالم. واصطلاحاً: كل حديث استوفى خمسة شروط.

الأول: اتصال السند.

الثاني: العدالة، وهي أن يكون أغلب أحوال الراوي في طاعة الله.

الثالث: تمام الضبط.

الرابع: السلامة من العلة القادحة.

الخامس: السلامة من الشذوذ، ومحترزات الاتصال خمسة.

الأول: التعليق.

[illegible]

الثاني: الانقطاع.

الرابع: الإرسال .

ومعنى سلامته من العلة: أن لا يكون فيه علة قاذحة سواء كانت خفية كالإرسال في الموصوف. والوقف في المرفوع. أو ظاهرة كالفسق والكذب.

ومعنى السلامة من الشذوذ: أن لا يخالف الثقة الأوثق أو الثقات كما سيأتي إن شاء الله.

الأول: الكذب.

الثاني: الاتهام به.

الثالث: الفسق.

[illegible]

الأول: ضبط صدر، وهو أن يحفظ الراوي ما سمعه بحيث يتمكن من استحضاره متى شاء.

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary school handwriting practice paper. The lines are evenly spaced and run across the entire width of the page. There are no margins, text, or other markings present.

والثاني: ضبط كتاب، وهو صيانتَه كتابه عنده منذ سمع فيه وصححه إلى أن يؤدي منه ولا يدفعه إلى من يمكن أن يغير فيه.

وأما الحسن: فهو لغة من الحسن.

واصطلاحاً: كل حديث استوفى خمسة شروط.

الأول: اتصال السند.

الثاني: العدالة.

الثالث: السلامة من العلة.

الرابع: السلامة من الشذوذ.

الخامس: خفة الضبط. ورجال الحسن دون رجال الصحيح في الضبط.

س _ إلى كم تنقسم مراتب الصحيح، وهل بينها تفاوت أم لا وإلى كم ينقسم الحسن؟

ج - مراتبه سبعة:

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary school writing paper. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

أبيه وكذا محمد بن سيرين عن عبيدة بن عمرو السلماني عن علي رضي الله عنه.

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary school writing paper. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

وينقسم الحسن قسمين: ١ - حسن لذاته. ٢ - حسن لغيره.

والحسن لذاته: هو المستوفي للشروط المتقدمة.

وأما الحسن لغيره: فبكثر الطرق بأن يكون في مستور الحال بشرط أن لا يكون مغفلاً ولا كثير الخطأ ولا متهماً بالكذب مع متابع أو شاهد.

فالمتابع: أن يوافق الراوي غيره في رواية ذلك الحديث عن نفس الصحابي الذي رواه عنه.

وأما الشاهد: فهو أن يوجد متن يشبه متنه لفظاً ومعنى أو معنى فقط، وهو مروي عن صحابي آخر.

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary school handwriting practice paper. The lines are evenly spaced and run across the entire width of the page. There are no margins, text, or other markings present.

والمتابعة قسمان: ١ - تامة ٢ - قاصرة.

مثالها: ما رواه الشافعي عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «الشهر تسع وعشرون» الحديث. وتابعه عبد الله بن مسلمة القعنبي فرواه عن مالك في صحيح البخاري، كما رواه الشافعي عن مالك في الأم.

فإذا قال الراوي: حدثني نحوه فالمراد نحوه في المعنى.

الحاكم أخصص نحوه بالمعنى ومثله باللفظ فرق أسنى

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary school writing paper. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

وقول الترمذي: حديث حسن صحيح، إذا كانت الرواية عن فرد يعنى أنه متردد في الناقل هل اجتمعت فيه شروط الصحة أو قصر عنها.

وأما إذا كان الحديث بروايتين فمراده أنه صحيح باعتبار طريق وحسن باعتبار طريق آخر.

والضعيف: كل حديث اختل منه شرط من شروط الحسن. وله أقسام كثيرة، ستأتى إن شاء الله.

ج _ هي مقبولة إذا لم تخالف رواية الأوثق أو الثقات وهي قسمان:
الأول: في المتن. والثاني: في السند.

وأما مثالها في السند: فهو رفع الموقوف. كحديث « المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصر من الثياب، ولا الممشقة، ولا الحللى ولا تختضب ولا تكتحل »

[illegible]

هكذا رواية أبي داود من حديث إبراهيم بن طهمان مرفوعاً، وإبراهيم بن طهمان ثقة من رجال الصحيحين. وقد روي البيهقي هذا الحديث موقوفاً عن أم سلمة، فالرفع زيادة ثقة مقبولة. وكذلك الوصل في الإرسال مقبول إذا كان من ثقة كحديث الترمذي من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عوسجة عن ابن عباس أن رجلاً توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثاً إلا مولى هو اعتقه. خالف حماد بن زيد في هذا الحديث فرواه مرسلًا.

ج _ المقبول: كل حديث يجب العمل به، وهو الصحيح أو الحسن، إذا لم يكن فيه نسخ. والمردود عكسه سيأتي إن شاء الله بيانه.

الأول المحكم، وهو كل حديث سلم من المعارض.

الأول : أن يكون في اللفظ ما يدل عليه كحديث « كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تذكركم الآخرة ».

والثالث: أن يذكر الراوي التاريخ كأن يقول: سمعت عام الفتح وكان المنسوخ معلوماً قبله.

الأول: نسخ الكتاب بالكتاب.

والثالث: نسخ السنة بالسنة كحديث زيارة القبور المتقدم آنفاً، ولا ينسخ بالسنة إلا مع الكتاب قال الناظم:

وقيل من نسخت ذا الكتابا نقلته وذان قد أصابا

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary school handwriting practice paper. The lines are evenly spaced and run across the entire width of the page. There are no margins, text, or other markings present.

والثاني: المردود لطعن، ويسمى المردود بالضعيف.

والمردود لسقط خمسة:

الأول: المعلق، وهو الحديث الذي سقط من أول إسناده راو أو أكثر ولو إلى آخره كما قال السيوطي في ألفيته:

ما أول الإسناد منه يطلق ولو إلى آخره معلق

وسمى هذا بالمعلق تشبيهاً بتعليق الجدار ومثاله:

أن يقول الشافعي: قال نافع. أو يقول: قال ابن عمر. أو يقول: قال رسول الله عليه وسلم. ومنه قول البخاري: قال مالك عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم « لا تفاضلوا بين الأنبياء ».

وكذلك قول الجعفي محمد بن إسماعيل البخاري: قالت عائشة رضي الله عنها « كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحواله ». ويحكم له بالصحة إذا كان في كتاب التزم صحته كالبخاري إذا رواه بصيغة الجزم،

[illegible]

كَقَالَ، وَفَعَلَ، وَأَمَرَ، وَهَيَّ، وَذَكَرَ، وَحَكَى.

وكل حديث قال فيه البخاري: قال لي فلان، أو قال لنا فلان فهو عرض ومناولة، فليس من باب المعلق كما ظنه بعض المغاربة لأنه ليس مدلساً بخلاف غيره فإنهم يستعملون هذه العبارة في الموصول، وتارة يستعملونها في غير الموصول.

والثاني: من أقسام المردود: المرسل، وهو لغة من الإرسال وهو الإطلاق. يقال أرسلت ناقتي، أي أطلققتها.

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary school handwriting practice paper. The lines are evenly spaced and run across the entire width of the page. There are no margins, text, or other markings present.

واصطلاحاً كل حديث رفعه التابعي كقول الشافعي: أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن زيد بن أسلم عن سعيد بن المسيب أن رسول الله عليه وسلم «نهى عن بيع اللحم بالحيوان».

ومنع الاحتجاج به الأكثر من أهل العلم بالحديث للجهل بحال المحذوف لأنه
يحتمل أن يكون صحابياً، ويحتمل أن يكون تابعياً.

الأول: أن يكون التابعي من كبار التابعين كسعيد بن المسيب.

الثاني: أن يكون بحيث لو شاركه الحفاظ المأمونون لم يخالفوه.

الثالث: أن يكون شيوخه كلهم معروفين بالضبط والعدالة.

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary school handwriting practice paper. The lines are evenly spaced and run across the entire width of the page. There are no margins, text, or other markings present.

أبي هلال. ومن أهل الشام عن مكحول. وأصح المراسيل ابن المسيب كما قال الناظم:

والثالث من أقسام المردود: المعضل، اسم مكان من أعضل. وهو لغة من الإعضال وهو الإعياء. يقال داء عضال أعى الأطباء.

وفي الاصطلاح: كل سند سقط اثنان أو أكثر على التوالي.

مثاله: الشافعي عن مالك عن أبي هريرة بإسقاط أبي الزناد والأعرج.

والثاني: تدليس الشيوخ وهو أن يصف شيخه بصفة غير معروف بها كقوله: أخبرني الثقة، والحال أنه ليس بثقة.

قال الحاكم: أهل الحجاز والحرمين ومصر والعوالي وخراسان والجلال، و
أصبهان وبلاد فارس وخوزستان وما وراء النهر لا نعلم أحداً من أئمتهم
دلسوا.

[illegible]

والفرق بين التدليس والإرسال الخفي: أن التدليس رواية المعاصر الذي عرف لقاءه بمن روى عنه بخلاف الإرسال الخفي، فإنه رواية المعاصر الذي لم يعرف لقاءه. ويعرف عدم الملاقاة بإخبار الراوي عن نفسه بعدمها أو بإخبار إمام مطلع به.

خمسة منها تتعلق بالعدالة، وخمسة تتعلق بالضبط.

الأول: كذب الراوي.

الثالث: فسقه.

الخامس: جهالته.

[illegible]

وأما الخمسة المتعلقة بالضبط فهي:

الثاني: فحش غلطه.

الثالث: غفلته.

الرابع: مخالفته للثقات.

الخامس: سوء حفظه.

فأسوأ مراتب الضعيف: الكذب، ثم الاتهام به، ثم فحش الغلط، ثم الغفلة، ثم
 الفسق، ثم الوهم، ثم المخالفة للثقات، ثم الجهالة، ثم البدعة، ثم سوء الحفظ.
 والمطعون فيه بالكذب يسمى الموضوع. وهو لغة من الوضع وهو الانحطاط
 والإسقاط.

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary school handwriting practice paper. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

واصطلاحاً: الحديث المكذوب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا تجوز رواية الموضوع إلا مع البيان. لحديث مسلم وغيره: «من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار».

ولمسلم أيضاً: « من حدث عني بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين » .
ويعرف الموضوع بإقرار واضعه أنه وضعه، وبكونه ركيك المعنى سواء انضم إلى ذلك ركافة اللفظ أم لا.

والثالث: أن تقوم قرينة من حال الراوي على أنه موضوع. كما وقع لغيث بن إبراهيم حيث دخل على المهدي فوجده يلعب بالحمام فساق في الحال إسناداً إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: « لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر أو جناح » فراد في الحديث « أو جناح ».

فعرّف المهدي أنه كذب لأجله فأمر بذبح الحمام.

والرابع: أن يخالف المروي دلالة الكتاب القطعية أو السنة المتواترة أو الإجماع.

[illegible]

والخامس: أن يكون خيراً عن أمر جسيم تتوفر الدواعي على نقله. محضر الجمع العظيم، ثم لا يرويه إلا واحد.

الأول: قصد الواضع إلى إفساد الدين على أهله كما يقع من الزنادقة.

الثالث: قصده التقرب عند الخلفاء والأمراء كما تقدم من غياب بن إبراهيم مع المهدي.

س _ ما هو اسم الحديث الذي طعن فيه بالوهم ومتى يحكم فيه بذلك؟
ج _ اسمه المعلل أو المعلول ولا يحكم فيه بالوهم إلا بعد تتبع طرقة، وهذا التتبع هو معنى الاعتبار عندهم كما سيأتي ذلك إن شاء الله.

ج _ الشاذ لغة: من الشذوذ وهو الخروج عن الجماعة.
واصطلاحاً: مخالفة الثقة الأوثق أو الثقات، ومقابله المحفوظ وهو رواية الأوثق أو الثقات.

الأول: مدرج السند.

الثاني: مدرج المتن.

الثالث: المقلوب.

الرابع: المزيد في متصل الأسانيد.

This image shows a full page of primary-ruled paper. It features ten sets of horizontal dashed lines, each set consisting of three parallel lines. These lines are evenly spaced vertically across the entire page, providing a guide for handwriting practice. The background is white, and there are no margins or other markings present.

فرواية واصل هذه مدرجة على رواية منصور والأعمش لأن واصلًا لم يذكر في السند عمرو بن شرحبيل. بل رواه أبو وائل عن ابن مسعود من غير ذكر عمرو. وإنما ذكره منصور والأعمش.

الثالث: من مدرج الإسناد: أن يكون عند الراوي متنان مختلفان بإسنادين مختلفين فيرويهما عنه راو مقتصرأ على أحد الإسنادين أو يروي أحد الحديشين

بإسناده الخاص به لكن يزيد من المتن الآخر ما ليس في الأول. كحديث سعيد بن أبي مریم عن مالك عن الزهري عن أنس مرفوعاً: « لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تنافسوا ». فقول سعيد « ولا تنافسوا » من حديث آخر لمالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً: « إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تنافسوا ».

[illegible]

من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار، وقصد شريك بذلك ثابتاً لزهده
 فظن ثابت أنه متن ذلك الإسناد وسرقه من ثابت جماعة من الضعفاء.

الأول: إدراج في آخر المتن. وهو الأكثر. كقول ابن مسعود في حديث تعليم النبي صلى الله عليه وسلم إياه التشهد في الصلاة أي كقوله: إذا قلت هذا التشهد فقد قضيت صلاتك، فإن شئت أن تقوم فقم وإن شئت أن تقعد فأقعد. فقد بين عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان عند أبي داود أن هذا من قول ابن مسعود لا من قول الرسول صلى الله عليه وسلم.

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary school handwriting practice paper. The lines are evenly spaced and run across the entire width of the page. There are no margins, text, or other markings present.

الثالث: استحالة كون النبي صلى الله عليه وسلم قاله. كحديث أبي هريرة مرفوعاً « للعبد المملوك أجران، والذي نفسي بيده لو لا الجهاد في سبيل الله والحج وبر أمي لأحببت أن أموت وأنا مملوك». فقلوه والذي نفسي بيده إلى آخره من كلام أبي هريرة لأنه يمتنع من النبي صلى الله عليه وسلم أن يتمنى الرق، ولأن أمه إذ ذاك ليست موجودة حتى يبرها.

١_ سبب في أول الحديث.

وأما الإدراج في أول الحديث: فسيبه أن الراوي يقول كلاماً ويذهب مذهباً يريد أن يقويه بالحديث فيأتي بكلامه ثم يأتي بدليله وهو الحديث بلا فاصل بينهما فيتوهم السامع أن الكل حديث فيرويه على هذا الوهم.

وأما الإدراج في الوسط فله سببان:

[illegible]

الأول: أن يستتبط الراوي من الحديث حكماً فيذهب إلى استنباطه في أثناء روايته الحديث وقبل فراغه منها فيتوهم أن ذلك كله من الحديث فيرويه على هذا.

الثاني: أن يقصد إلى تفسير بعض الألفاظ الغريبة في أثناء الرواية.

وأجمع أهل الحديث والفقهاء على أن تعتمد الإدراج حرام لما فيه من عزو القول لغير قائله. إلا كان لتفسير غريب في الحديث أو استنباط حكم.

والنوع الثالث من أنواع المخالفة: المقلوب. وهو ما كانت المخالفة فيه بالانعكاس وأقسامه ثلاثة:

الأول: قلب في السند: وهو على قسمين:

(أ) أن يقدم أو يؤخر في اسم الراوي وأبيه. كقول الراوي في مرة بن كعب: كعب بن مرة .

(ب) أن يكون الحديث مشهورا براو أو مشهورا بإسناده فيغيره أحد

[illegible]

الوضاعين بآخر. كحديث رواه عمرو بن خالد الحراني عن حماد بن عمرو النصيبي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة: «إذا لقيتم المشركين فلا تبدؤهم بالسلام». قلبه حماد بن عمرو النصيبي وهو عند مسلم عن سهيل.

والثالث: القلب فيهما معا، كمثل ما وقع للبخاري مع أهل دار السلام، قلبوا مائة حديث وأخذوا إسناد كل متن فجعلوه على متن آخر، ومتن هذا فجعلوه بإسناد آخر، ولا يجوز هذا القلب إلا لامتحان حفظ المحدث.

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary school handwriting practice paper. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

واصطلاحاً: كل حديث اختلف راويه فيه فرواه مرة على وجه ورواه مرة على وجه آخر مخالف للأول، وهو قسمان:

والثاني: مضطرب السند.

مثاله في المتن: حديث البسلة فإنه مختلف في ألفاظه اختلافاً كثيراً فمنهم من يقول: صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر فكانوا لا يقرأون بسم الله الرحمن الرحيم، ومنهم من قال: فكانوا يقرأون بسم الله الرحمن الرحيم، ومنهم من قال: فكانوا يفتتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين.

ومثاله في السند: حديث أبي بكر عند الدارقطني قال يا رسول الله أراك شيت، قال: شيتني هود وأخواتها. فهذا حديث مضطرب السند؛ لأنه لم يرو إلا من طريق أبي إسحاق، وقد اختلف عليه فيه على نحو عشرة أوجه: فمنهم من

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary school writing paper. The lines are evenly spaced and run across the entire width of the page. There are no margins, text, or other markings present.

رواه مراسلا، ومنهم من رواه عنه موصولا، ومنهم من جعله من مسند أبي بكر، ومنهم من جعله من مسند سعد، ومنهم من جعله من مسند عائشة. ولا يوصف المضطرب بالضعف إذا أمكن الجمع أو ترجحت إحدى الروايتين على الأخرى.

ج - المصحف: لغة من التصحيف وهو الخطأ. ومنه الصحفي الذي يخطئ في قراءة الصحيفة.

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary school handwriting practice paper. The lines are evenly spaced and run across the entire width of the page. There are no margins, text, or other markings present.

ويجوز باتفاق تغيير المتن بمرادف عند خفاء المعنى كما إذا احتيج إلى شرح غريبه أو مشكله.

س - ما المطعون فيه بالجهالة وما أسبابه؟

الأول: أن تكثر نعت الراوي فيشتهر بشيء منها ثم يذكر في السند بغير ما اشتهر به.

الثالث: أن يذكر اسم الراوي اختصاراً.

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary school writing paper. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

والطريق إلى معرفة المجهول لكثرة نعوته الرجوع إلى الكتب المؤلفة في هذا النوع، وتسمى بالموضحات. ألف فيها الخطيب البغدادي. كمحمد بن السائب بن بشر الكلبي نسبه بعضهم إلى جده فقال: محمد بن بشر، وسماه بعضهم حماد بن السائب، وكناه بعضهم أبا النضر، وبعضهم أبا سعيد، وبعضهم أبا هشام، فظن أنه جماعة، والحقيقة أن الجميع اسم لشخص واحد.

وأما الطريق إلى معرفة من قل الأخذ عنه لقلة حديثه فهي الرجوع إلى المؤلفات في الواحدان، أي فيمن لم يرو عنه إلا واحد. وقد ألف في ذلك الإمام مسلم، والنسائي.

أن الأول هو أن يذكر اسم الراوي والحال أنه لم يأخذ عنه إلا راو واحد، فهو

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary school handwriting practice paper. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

كالمبهم لا يقبل حديثه. وأما الثاني فهو أن يروي راويان فأكثر عن راو واحد ولم يوثقاه ولم يجرّحاه فهذا موقف قبوله على استبانة حالة راويه.

ج _ أما المردود للبدعة أي اعتقاد ما لم يكن معروفاً في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولا زمن أصحابه من غير معاندة بل بنوع شبهة. فهو على قسمين:

الثاني: أن تكون البدعة بدعة كبرى كالرفض والدعاء إليه فهذا النوع لا يحتاج به ولا كرامة. والشيعي الغالي من السلف. من تكلم في عثمان وطلحة ومعاوية وطائفة ممن حارب عليا وتعرض لسب هؤلاء.

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary school handwriting practice paper. The lines are evenly spaced and run across the entire width of the page. There are no margins, text, or other markings present.

الجزء الثاني

س _ ما هو الإسناد وكم أقسامه؟

١_ المرفوع. ٢_ الموقوف. ٣_ المقطوع.

ج _ المرفوع: كل حديث نسب إلى الرسول صلى الله عليه وسلم قولاً أو فعلاً أو تقريراً.

وأما الموقوف: فهو قول الصحابي أو فعله.

[illegible]

وأما المقطوع: فهو قول التابعي أو فعله.

س _ ما هو الصحابي، والتابعي؟

ج _ الصحابي كل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمناً به ومات على الإسلام، ولو تخللته ردة على الأصح.

وأما التابعي: فهو من لقي الصحابي مؤمناً بما بلغه عن الرسول صلى الله عليه وسلم ومات على ذلك.

س _ ما هو الفرق بين المقطوع والمنقطع؟

ج _ الفرق بينهما أن المقطوع من صفات المتن، والمنقطع من صفات السند.

س _ ما هو الأثر والمسند؟

ج _ الأثر هو الموقوف والمقطوع. وأما المسند فهو المرفوع المتصل بالسند.

س _ کم اقسام السند وما هي؟

ج۔ قسماں: سند عال۔ وسند نازل۔

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary-ruled notebook paper. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

طريقة بل بأقل عدد لو رويته من طريقه. ومثاله: أن يروي البخاري عن قتيبة عن مالك. فلو رويناه من طريق البخاري كان بيننا وبين قتيبة ثمانية. ولو رويناه بعينه من طريق أبي العباس السراج عن قتيبة مثلاً لكان بيننا وبين قتيبة سبعة.

الثاني: الإبدال وهو أن يقع للحافظ بن حجر الحديث المتقدم بعينه من طريق أخرى إلى القعني عن مالك. هذه الموافقة من شيخ الشيخ بدل الشيخ.

الثالث: المساواة. وهي أن يروي النسائي مثلاً حديثاً يقع بينه وبين النبي صلى الله عليه وسلم أحد عشر نفساً فيقع للحافظ مثل ذلك الحديث بإسناد آخر إلى النبي صلى الله عليه وسلم من حيث العدد.

الرابع: المصافحة. وهو الاستواء مع تلميذ أحد المصنفين. وسميت بالمصافحة لأن العادة جرت بالمصافحة بين من تلاقيا.

ج _ التزول لغة: الإنسفال. واصطلاحاً كثرة الوساطة بين الراوي وبين النبي صلى الله عليه وسلم. وأقسامه أربعة كأقسام العلو:

[illegible]

الثاني: البدل.

الرابع: المصافحة.

ج _ ليس مذموماً إذا كان معه ما يجبره كزيادة الثقة في رجاله على العالي أو كونه متصلاً بالسماع، والعالي إجازة أو مناولة كما تقدم عن السلفي في البيتين المتقدمين.

س _ ما هو أنزل ما في الصحيحين؟

جـ _ قال السخاوي: أنزل ما في الصحيحين ثمانية رجال.

س __ ما هي رواية الأقران وما فائدتها؟

ج_ هي رواية أحد القرينين عن صاحبه بشرط التقارب في السن والأخذ عن المشايخ.

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary school writing paper. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

سـ __ ما هو الفرق بين المهمل والمبهم؟

ج _ الفرق بينهما أن المبهم لم يذكر اسمه. وأما المهمل فقد ذكر اسمه مع الاشتباه بغيره.

س _ بم يتميز المهمل ومتى يجب علينا البحث عن التمييز بينهما.

ج _ يتميز بملازمة التلميذ لأحد الشيخين. ويجب البحث عنهما إذا كان أحدهما

غير ثقة كسليمان بن داود الخولاني، وسليمان بن داود اليماني. والأول ثقة، والثاني ضعيف. وأما إذا كانا ثقتين معاً فلا يحتاج إلى تفتيش ولا إلى غيره لحصول المقصود. كمحمد بن سلام البيكندي، ومحمد بن يحيى الذهلي. وقد ألف فيه الخطيب رسالة باسم "المكمل في بيان المهمل" وهو مفقود.

سـ _ ما حكم الحديث إذا أنكره الشيخ أو نسبه؟

ج _ إذا أنكره جزماً رد. وإذا أنكره إنكاراً محتملاً كأن يقول: لا أعرفه أو لا

This image shows a full page of a handwriting practice worksheet. It consists of ten sets of horizontal dashed lines spaced evenly down the page, providing a guide for letter height and placement. The background is plain white, and there are no other markings or text present.

حدثنا فلان قال حدثنا فلان. وما أشبه ذلك. وحكم المسلسل قلة سلامته من الضعف في وصفه وهو التسلسل.

ج۔ ثلاث حالات:

[illegible]

الحديث ليس بمرفوع بل هو من قول كعب الأحبار.

٣- **المسلسل بالقول والفعل معاً:** كحديث أنس مرفوعاً: لا يجد العبد حلاوة الإيمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حلوه ومره وقال: وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على لحيته فهذا مسلسل بقبض كل واحد من رواته على لحيته مع قوله آمنت بالقدر. وفي ذلك حكمة وهي الإيماء إلى التسليم والانقياد له تعالى: كما يقال في المثال: لحية فلان بيدي.

س _ ما هو أصح مسلسل في الدنيا؟

ج _ المسلسل بقراءة سورة الصف. وهو ما رواه عبد الله بن سلام قال قعدنا نفرأ من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم أي الأعمال أقرب إلى الله لعملناه؛ فأنزل الله تعالى: ﴿سبح لله ما في السموات وما في الأرض﴾ سورة الصف إلى آخرها.

قال عبد الله بن سلام فقرأها علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى

[illegible]

ختمها. قال أبو سلمة: فقرأها علينا ابن سلام حتى ختمها قال يحيى بن أبي كثير: فقرأها علينا أبو سلمة حتى ختمها. قال الأوزاعي فقرأها علينا يحيى هكذا قال محمد ابن كثير فقرأها علينا الأوزاعي.

ج _ الإقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم فعلاً مع الاشتمال على مزيد الضبط في الرواة.

ج _ عشرة: (١) سمعت. (٢) حدثني. (٣) أخبرني. (٤) قرأت عليه. (٥) قرئ عليه وأنا أسمع. (٦) أنبأني. (٧) ناولني. (٨) شافهني. (٩) كتب إلي. (١٠) بعن ونحوها، أن.

ج- تفرد إذا سمع الراوي وحده أو حدثه الشيخ وحده، وتجمع إذا كان معه

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary-ruled notebook paper. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings present.

س_متی يقول الراوي أنبأني؟

فالإنباء لا بد من تقييده بالإجازة. كأن يقول أنبأني إجازة.

س_ هل عنعنة المعاصر محمولة على السماع أم لا؟

ج _ الصحيح الذي عليه العمل من أئمة الحديث أنه من قبيل الإسناد المتصل بشرطين:

[illegible]

الثاني: ثبوت ملاقاته لمن رواه عنه بالعننة ولو مرة واحدة.

وهذه المسألة ألف فيها ابن رشيد رسالة جيدة سماها (السنن الأبين في الحديث المعنعن) رجع فيها مذهب الإمام البخاري على مذهب مسلم.

الإجازة

س _ كم أقسام الإجازة المقيدة وما هي؟

ج. _ أربعة:

الأول: المناولة: وهي أرفع أنواع الإجازة. وهي أن يدفع الشيخ أصله الطالب ويقول له هذا روايتي عن فلان فاروه عني.

الثاني: الإجازة بالمكاتبة: كأن يكتب الشيخ للطالب أحاديث ويرسلها له.

الثالث: الإجازة بالصيغة: هي أن يوصي عند موته لشخص معين بأصله ويأذن له في روايته.

[illegible]

وومن صيغ الأداء الوجداء. وهي أن يجد يعرف كاتبه فيقول وجدت بخط فلان. أو قرأت بخط فلان أو في كتاب فلان.

لا تعتبر. ومثلها: أن يقول أجزت لجميع المسلمين. وكذلك الإجازة بالمجهول للمجهول، غير معتبرة. كأن يقول: أجزت الجماعة بعض مسموعاتي وكذلك الإجازة للمعدوم. كأن يقول: أجزت لمن سيولد. على الأصح.

ج _ أربعة: أ _ المجيز. ب _ المجاز له. ج _ المجاز به. د _ صيغة الإجازة وهي تكون لمعين في معين. كأن يقول أجزتك أن تروي عني كتاب البخاري

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary school handwriting practice paper. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

مثلاً. وتارة تكون لمعين في غير معين. كأن يقول أجزتك أن تروي عني ما أرويه. وتارة تكون لغير معين. كأن يقول أجزت المسلمين كما تقدم.

ج _ هي مصدر مولد غير مسموع في العرب، فرعه المولدون فيما أخذ من العلم من صحيفة من غير سماع ولا إجازة. لأجل تفريقهم بين مصادر (وجد) للتمييز بين معانيها المختلفة، كوجد ضالته وجدانا. ووجد مطلوبه وجوداً. ويقولون في الغضب موجدة. وفي الغنى وجده وُجدا. وفي الحب وُجدا.

ج_ هو حديث رواه الحسن بن عرفة من طريق عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً:

س _ هل يجوز اطلاق المشافهة على الإجازة أم لا؟

س __ ما هو المتفق والمفترق وما فائدته؟

ج _ هو اتفاق الأسماء أو الآباء معاً في الخط والنطق. كأنس بن مالك خمسة أنفار من الرواة.

[illegible]

- ١ - أنس الأنصاري خادم النبي صلى الله عليه وسلم.
- ٢ - أنس بن كعب القشيري يكنى أبا أمية البصرة ليس له عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا حديث واحد «إن الله وضع عن المسافر الصيام وشرط الصلاة» والحديث في السنن.
- ٣ - أبو مالك إمام دار الهجرة.
- ٤ - حمصى.
- ٥ - كوفي.
- وسمي هذا بالمتفق لاتفاق أسمائهم وبالمفترق لاختلاف الأشخاص. وفائدته أن لا يظن الشخصان شخصاً واحداً. والفرق بينه وبين المهمل المتقدم أن فائدة المهمل أن لا يظن الواحد اثنين.
- س _ كم أقسام المتفق والمفترق وما هي؟
- ج _ ستة.

[illegible]

الأول: اتفاق الأسماء والآباء معاً كما تقدم.

الثاني: اتفاق الأسماء والآباء والأجداد. كأحمد بن جعفر بن حمدان. فهذا الاسم في الرواة أربعة رجال: أ- القطيعي البغدادي، راوي مسند الإمام أحمد عن ابنه عبد الله.

ب - بصري. ج - الدينوري. د - الطرسوسي.

الثالث من الأقسام: اتفاق الكنية والنسبة معاً كأبي عمران الجوني رجلاً:
عبد الملك بن حبيب التابعي. وموسى بن سهل بن عبد الحميد البصري تلميذ
هشام بن عروة.

الرابع: اتفاق الكنى وأسماء الآباء. كأبي بكر بن عياش ثلاثة رجال: القاري، الكوفي، والسلمي، الباجدائي نسبة باجداء ببغداد، وحمصي مجهول.

الخامس: اتفاق الأسماء والكنى. كصالح بن أبي صالح. أربعة من التابعين منهم مولى التوأمة عن أبي هريرة. ومنهم السمان عن أنس. والسدوسي عن علي ومولى عمرو بن حريث عن أبي هريرة.

السادس: اتفاق الاسم واسم الأب والنسبة. كمحمد بن عبد الله الأنصاري
أربعة رجال:

س __ ما هو المؤلف والمختلف وما فائدته؟

س۔ کم اقسامہ وما هي؟

[illegible]

س _ متی یکبر سلیم ومتی یصغر؟

س۔ متی یکبر بشیر ومتی یصغر؟

ب- بشير بن يسار الحارثي المدني.

ج - هو أن يتفق الأسماء في اللفظ والخط ويفترقا في الشخص مع اتفاق أسماء

مع موسى بن علي بن رباح اللخمي المصري. ومثال العكس شريح بن

وله قسمان:

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary school writing paper. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

ب- حصول الإشتباه فيهما بحرف أو حرفين من أحد الاسمين اسم الراوي، واسم الأب. أو منهما جميعاً. وهذا القسم على قسمين أيضاً:

ب - والقسم الثاني: أن يكون الاختلاف فيه بالتغيير مع نقصان الأسماء عن بعض في عدد الحروف. كعبد الله بن زيد. جماعة. منهم صاحب الأذان مع عبد الله بن يزيد الخطمي نسبة لخطمة بطن من الأوس من صغار الصحابة.

ج _ هو حصول الإتفاق في الخط والنطق والاسمين، وحصول الإشتباه بالتقديم والتأخير. كالأسود بن يزيد النخعي من كبار التابعين. مع يزيد بن الأسود الخزاعي الصحابي له حديث واحد في السنن.

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary school writing paper. The lines are evenly spaced and run across the entire width of the page. There are no margins, text, or other markings present.

خاتمة

ج _ أمور كثيرة منها معرفة طبقات الرواة، ومعرفة مواليدهم ووفياتهم وبلدانهم، ومعرفة أحوالهم تعديلاً، وتجيهاً، وجهالةً، ومعرفة مراتب الجرح والتعديل ومعرفة أسماء المكنين، ومعرفة كنى المسمين، ومعرفة من اسمه كنيته، ومعرفة من اختلف في كنيته، ومن كثرت كناه. كابن جريج. ونعوته. ومعرفة من وافقت كنيته اسم أبيه أو بالعكس. أو وافقت كنيته كنية زوجته. ومعرفة من نسب إلى غير أبيه، أو نسب إلى غير ما يسبق إلى الفهم. كالحذاء. ومعرفة من اتفق اسمه واسم أبيه وجده، أو اتفق اسم الراوي واسم شيخه وشيخ شيخه. ومعرفة من اتفق اسم شيخه والراوي عنه. ومعرفة الأسماء المجردة والألقاب والأنساب، ومعرفة أسباب ذلك أي الألقاب. ومعرفة الموالي من أعلى ومن أسفل بالرق، أو بالحلف، أو بالإسلام، ومعرفة الأخوة

[illegible]

تعليق على الخاتمة

س ما معنى الطبقة لغة واصطلاحاً؟

ج - الطبقة لغة: عبارة عن القوم المتشابهين. واصطلاحاً: جماعة اشتركوا في الأخذ عن المشايخ.

س ما فائدة معرفة الطبقات؟

ج - الأمن من تداخل المشتبهين مع الإطلاع على تلبيس المدلسين، وقد يكون الشخص الواحد من طبقتين باعتبارين كأنس بن مالك فإنه باعتبار الصحبة في طبقة العشرة، وباعتبار سنه يعد في طبقة ابن عمر وابن عباس.

س - كم طبقات الصحابة وما هي؟

ج- جعلها الحاكم اثنتي عشرة طبقة:

١ - الذين أسلموا بمكة.

٢ - أصحاب دار الندوة.

[illegible]

- ٣- مهاجرة الحبشة.
 - ٤- أصحاب العقبة الأولى.
 - ٥- أصحاب العقبة الثانية.
 - ٦- أول المهاجرين الذين لقوه قبل دخول المدينة.
 - ٧- أهل بدر.
 - ٨- المهاجرون بين بدر والحديبية، كخالد بن الوليد.
 - ٩- أصحاب بيعة الرضوان.
 - ١٠- المهاجرون بين الحديبية وفتح مكة.
 - ١١- مسلمة الفتح.
 - ١٢- الأطفال الذين ولدوا في حياته ولم يروه.
- س- ما هو أجل كتاب في الطبقات؟
- ج- طبقات محمد بن سعد. وتذكرة الحفاظ للذهبي.

[illegible]

س - كم طبقة للتابعين وغيرهم من الرواة؟

الأولى: طبقة كبار التابعين كابن المسيب، وقيس بن أبي حازم، والفقهاء السبعة المدنيين الذين جمعهم الناظم في قوله:

الثانية: الطبقة الوسطى من التابعين كالحسن وابن سيرين.

الرابعة: الطبقة الصغرى منهم الذين رأوا الواحد والاثنين ولم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة، وهذا بناءً على أن مجرد الرواية يكفي في التابعة كما في الصحابة مثل الأعمش رأى أنساً يصلى كما أسنده الترمذي ومن ثم قيل لأبي حنيفة إنه تابعي فقد صح أنه رأى أنساً ولكنه لم يرو عنه.

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary school handwriting practice paper. The lines are evenly spaced and run across the entire width of the page. There are no margins, text, or other markings present.

الخامسة: طبقة عاصروا الرابعة لكن لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة كابن حريج.

السابعة: الطبقة الوسطى من أتباع التابعين كابن عيينة وأبي عليّة.

التاسعة: كبار الآخذين عن تبع الأتباع ممن لم يلق التابعين كأحمد بن حنبل.

الحادية عشرة: صغار الآخذين عن تبع الأتباع كالترمذي ويلحق بها باقي شيوخ الأئمة الستة الذين تأخرت وفاتهم قليلاً كبعض شيوخ النسائي.

فإن كان من الأولى فهم قبل المائة، وإن كان من الثانية إلى آخر السابعة فهم بعد المائة، وإن كان من الثامنة حتى نهاية الطبقات فهم بعد المائتين.

[illegible]

س _ كم أقسام الأنساب وما هي؟

ج - ثلاثة أقسام:

أ- المنسوب إلى القبيلة كالقرشي.

ب- المنسوب إلى الوطن كالدمشقي.

ج- المنسوب إلى الحرفة كالبنزار.

س۔۔۔ کم اقسام الولاء وما ہی؟

ج - ثلاثة:

أ - ولاء بالإسلام كأبي علي الحسن بن عيسى مولى ابن المبارك لأنه أسلم على يده.

ب- ولاء بالحلف وهو المعاقدة على التعاون والتناصر. كمالك بن أنس.

ج- ولاء بالعتق كنافع وعكرمة مولى ابن عباس.

س۔ ماہی آداب طالب العلم۔

ج۔ آدابہ علی ثلاثہ اقسام:

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary school writing paper. The lines are evenly spaced and run across the entire width of the page. There are no margins, text, or other markings present.

- أ- آداب تختص بالشيخ.
ب- آداب تختص بالتلميذ.
ج- آداب يشتركان فيها معاً.
س- ما هو المختص بالشيخ؟

[illegible]

الثاني: تصنيفه على الأبواب الفقهية كما صنع أهل السنن.

الرابع: تصنيفه على الأطراف وهو ذكر طرف الحديث الدال على بقيته كما فعل الحافظ المزي واختصره النابلسي بكتاب سماه: "ذخائر المواريث في مواضع الأحاديث".

ج - السبب لغة: كل ما توصل به إلى المطلوب من حبل وسلم وطريق.

وفي الاصطلاح: فسبب الحديث هو الباعث على ورودہ.

وأما سبب نزول القرآن فهو ما نزلت الآية فيه أيام وقوعه مبينة لحكمه أو متضمنة له. وقد صنف في سبب الحديث أبو حفص العكبري الحنبلي شيخ

[illegible]

القاضي أبي يعلى، وكذلك السيوطي ألف فيه كتابا سماه (اللمع في أسباب الحديث) والله الموفق للصواب وإليه المرجع المآب.

انتهى الجزء الثاني

This image shows a full page of white paper with horizontal dashed lines, typical of primary school writing paper. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.